

عبد العزيز بن سلمان: ٩٠٪ من الدول المعنية تصادق على ميثاق منتدى الطاقة.. علي النعيمي:

## تطوير طبيعة العلاقة بين المنتجين والمستهلكين في سوق النفط

على توقيع ميثاق منتدى الطاقة الدولي، مشيراً إلى أن الهدف الحقيقي من توقيع الميثاق إيجاد إطار للحوار ما بين المستهلكين والمنتجين. وقال إن ثمار الميثاق ستكون مفيدة للأجيال القادمة، لافتاً إلى أن ما مجموعه ٩٠ في المائة من الدول المعنية بصناعة البترول وقعت هذا الاتفاق. ومشهداً على أن أهمية الميثاق تعود إلى إيجاد حوار مشترك بين الدول المستهلكة والدول المنتجة، وخصوصاً للحد من التقلبات في السوق النفطية. وأشار الأمير عبد العزيز إلى دعوة ما يقارب ١٠٦ دول للمشاركة في اللقاء التحضيري للميثاق في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في الرياض، وحضره ما يقارب ٩٥ دولة.

للإشراف على وضع البنود المرجعية لفريق الخبراء وعمله، وأسفرت عن صدور إعلان كانكون الوزاري الذي وافقت عليه الدول الـ ٦٦ المشاركة في الاجتماع الوزاري الثاني عشر الذي عقد في المكسيك في شهر مارس (آذار) من العام الماضي، لافتاً إلى أن تأسيس الأمانة العامة للمنتدى أدى إلى زيادة الوعي بمدى الاعتماد المتبادل بين الدول في مجال الطاقة، وما يمكن أن نتعرض له جميعاً من مصاعب في غياب مثل هذه التدابير، وإلى تحسين مناخ التعاون على المدى البعيد حيث أصبحت المسائل الصعبة تعالج بصورة أكثر تعاوناً. على الصعيد ذاته، أعلن مساعد وزير البترول والثروة المعدنية الأمير عبد العزيز بن سلمان موافقة ٨٧ دولة

المجال، موضحاً أن الحاجة ظهرت خلال الاجتماعين الوزاريين غير العاديين، اللذين عقدا في كل من جدة ولندن منتصف ٢٠٠٨، إلى تكوين فريق من الخبراء يقدم توصياته إلى الاجتماع الوزاري الثاني عشر لمنتدى الطاقة الدولي من أجل تعزيز هيكل الحوار العالمي الذي يتبناه المنتدى، والحد من التقلبات في أسواق النفط، كما تقرر أن تقدم وكالة الطاقة الدولية ومنظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) ما تحتاجه الأمانة العامة للمنتدى الطاقة الدولي من مساندة فنية. وأشار النعيمي إلى مرثيات وتوصيات الفريق التوجيهي الرفيع المستوى الذي شكل بتنسيق من الأمانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي،

ماجد الميموني، منيرة المشفخ - الرياض

أكد وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي أن مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز لإنشاء أمانة منتدى الطاقة الدولي، تهدف إلى تغيير طبيعة العلاقة بين منتجي الطاقة ومستهلكيها من خلال تعزيز التعاون بين الطرفين. وقال النعيمي، خلال افتتاحه أمس الاجتماع الوزاري الاستثنائي لإقرار ميثاق منتدى الطاقة الدولي، إن مكانة المملكة كمنتج ومصدر أساسي للنفط، بمبادتها الداعية للاعتدال والتوازن جعلها من أكثر المحتمسين لإجراء حوار مفتوح وصریح في هذا



الأمير عبد العزيز بن سلمان متحدثاً أمام منتدى الطاقة الدولي في الرياض أمس. (تصوير: فهد شديد - عكاظ)

يسري بعد ٣٠ يوماً من انضمام ٥٠ دولة لعضويته.. ميثاق منتدى الطاقة:

### القرارات بالإجماع أو أغلبية ثلثي المشاركين في التصويت

التنفيذية عضوية هذه الدولة. وفي ما يتعلق باليات عمل المنتدى، أشار الميثاق إلى أن الاجتماعات الوزارية هي الجهة الرئيسية للمنتدى، وتعقد كل سنتين. ويمكن عقد اجتماعات وزارية استثنائية بناء على طلب خمسة أعضاء في المنتدى على الأقل، وموافقة المجلس التنفيذي. يتألف المجلس التنفيذي من الممثلين المعيّنين للوزراء المسؤولين عن شؤون الطاقة من ٢١ عضواً من أعضاء المنتدى. ووفقاً للميثاق، يتولى وزير الدولة المضيفة منصب رئيس الاجتماع الوزاري، كما يتولى وزير أو وزراء الدول المشاركة في الاستضافة منصب نائب الرئيس، ويعين الأمين العام من بين مواطني الدول الأعضاء في المنتدى، كما يتم اختيار الدولة المضيفة أو الدول المشاركة في استضافة الاجتماعات الوزارية التي تعقد كل سنتين والاجتماعات الوزارية الاستثنائية عند الضرورة. وطبقاً للميثاق، يعين المجلس التنفيذي الأمين العام لمدة أربع سنوات، ويجوز تمديد تلك المدة مرة واحدة لمدة إضافية تصل إلى سنتين. ويستقر الأمين العام في مقر الأمانة العامة. وتنحصر واجبات الأمين العام في إعداد برنامج عمل الاجتماعات الوزارية، لتعزيز وتحقيق أهداف الميثاق، وتنفيذ السياسات التوجيهية والأولويات على النحو الذي يتحدد في

الاجتماعات الوزارية، وتوجيه أعمال الأمانة العامة، والتأكد من إعداد برنامج العمل لمدة سنتين وتسليمه في الوقت المناسب وبطريقة فعالة. وطبقاً للميثاق، تتألف مجموعة الدعم الدولية من ممثلين من أعضاء المجلس التنفيذي، والأمانة العامة لكل من وكالة الطاقة الدولية وأوبك ومن العديد من أعضاء المنتدى الراغبين في المشاركة، لتقديم المشورة للمجلس التنفيذي والأمانة العامة بشأن هيكل ومواضيع الاجتماع الوزاري الذي يعقد كل سنتين، ومسائل سياسة الدول المنتجة والمستهلكة للطاقة، بما في ذلك دول العبور الأعضاء في المنتدى. وطبقاً للميثاق، فإن مقر المنتدى في مدينة الرياض، وسيصبح الميثاق ساري المفعول بعد ثلاثين يوماً من انضمام خمسين دولة إلى عضوية المنتدى طبقاً للقسم الثالث، ويتولى الأمين العام إعلام جميع الدول الأعضاء بتاريخ سريان مفعول الميثاق، اعتباراً من تاريخ سريان مفعوله، محل النظام الأساسي للأمانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي، الذي أقر في مدينة أصفهان في جمهورية إيران الإسلامية في ٢٠٠٣ سبتمبر، وتعديلاته اللاحقة. وتُنشر «عكاظ» نص الميثاق على موقعها الإلكتروني [www.okaz.com.sa](http://www.okaz.com.sa)

الاجتماعات الوزارية، وتوجيه أعمال الأمانة العامة، والتأكد من إعداد برنامج العمل لمدة سنتين وتسليمه في الوقت المناسب وبطريقة فعالة. وطبقاً للميثاق، تتألف مجموعة الدعم الدولية من ممثلين من أعضاء المجلس التنفيذي، والأمانة العامة لكل من وكالة الطاقة الدولية وأوبك ومن العديد من أعضاء المنتدى الراغبين في المشاركة، لتقديم المشورة للمجلس التنفيذي والأمانة العامة بشأن هيكل ومواضيع الاجتماع الوزاري الذي يعقد كل سنتين، ومسائل سياسة الدول المنتجة والمستهلكة للطاقة، بما في ذلك دول العبور الأعضاء في المنتدى. وطبقاً للميثاق، فإن مقر المنتدى في مدينة الرياض، وسيصبح الميثاق ساري المفعول بعد ثلاثين يوماً من انضمام خمسين دولة إلى عضوية المنتدى طبقاً للقسم الثالث، ويتولى الأمين العام إعلام جميع الدول الأعضاء بتاريخ سريان مفعول الميثاق، اعتباراً من تاريخ سريان مفعوله، محل النظام الأساسي للأمانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي، الذي أقر في مدينة أصفهان في جمهورية إيران الإسلامية في ٢٠٠٣ سبتمبر، وتعديلاته اللاحقة. وتُنشر «عكاظ» نص الميثاق على موقعها الإلكتروني [www.okaz.com.sa](http://www.okaz.com.sa)



حضور كثيف لوفود الدول الأعضاء في منتدى الطاقة في الرياض أمس.

### توقيع أول اتفاقية لتطوير الاستخدامات السلمية للطاقة النووية

التقنية الفرنسية ومنظمتها المالية، وما تستوجب من إعداد لقوى بشرية وطنية مؤهلة، وذلك تمهيداً لمقارنة البدائل المتاحة للمملكة في برنامجها طويل المدى، الذي يهدف إلى لبناء محطات طاقة بديلة لإنتاج الكهرباء وتحلية المياه. ويتوقع الخبراء الاقتصاديون وخبراء الطاقة أنه بحلول عام ٢٠٣٢، سيصل الطلب المحلي على الكهرباء في المملكة إلى ثلاثة أضعاف حجمه الحالي، ما يتطلب بناء محطات إضافية تصل مجموع قدرتها إلى ٨٠ جيجاوات من السعة المركبة. يشار إلى أن مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة أنشئت في منتصف العام الماضي، لتكون الهيئة العلمية المعنية باقتراح السياسة الوطنية للطاقة الذرية والمتجددة، وتنفيذها وتمثيل المملكة أمام الجهات الدولية وضمان التقيد بالشروط البيئية والإيفاء بالعهود الدولية المتعلقة بالطاقة الذرية.

وقعت المملكة وفرنسا أمس أول اتفاقية ثنائية للتعاون في مجال تطوير الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، والتي يتم بموجبها تعزيز فرص التعاون بين البلدين، ضمن إطار المعاهدات الدولية المتعلقة بالسلامة وعدم الانتشار. وتتيح هذه الاتفاقية للمؤسسات في كلا البلدين تعزيز التعاون في مجال إنتاج واستخدام ونقل المعرفة المتعلقة باستخدام الطاقة النووية السلمية. وأشار رئيس مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة الدكتور هاشم يماني إلى اعترام المملكة الاستفادة من مصادر الطاقة البديلة، كالطاقة الذرية والشمسية والجيوجحرارية وطاقة الرياح، لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة المحلية، والذي يصل إلى ثمانية في المائة سنوياً تقريباً. وبين الدكتور يماني أن الاتفاقية ستتيح المجال للخبراء السعوديين لدراسة الخيارات

### زلزال نيوزلندا يجعل بمغادرة وزير الطاقة إلى بلاده

أضطر وزير الطاقة والموارد والتطوير الاقتصادي، رئيس المجلس النيابي في نيوزلندا، جيري براونلي إلى مغادرة الرياض أمس، في أعقاب الزلزال الذي ضرب نيوزلندا أمس الأول، وأوقع العديد من القتلى والجرحى. وحرص وزير النيوزلندي على حضور بداية الاجتماع الوزاري لمنتدى الطاقة الدولي في الرياض، والتوقيع على ميثاق المنتدى الدولي. وتابع الوزير عبر وسائل الإعلام المرئية في مطار الملك خالد الدولي آثار الزلزال وما خلفه من خسائر لحين موعد رحلته إلى بلاده.



جيري براونلي

يا ملك الإنسانية

أبناء المرحوم ياذن الله

عبد الكبير قادر التركستاني  
عمر وعبد الخالق وعبد الأحد وعبد المجيد  
ومحمد وشاكر وصهرهم خالد سراج هلال  
وحفيدهم هشام علوي هلال  
وكافة منسوبي البيوت الحجازية للمقاولات والتطوير العمراني

مجموعة واسعة من آلات تنقي الهواء فائقة القوة

ساكو SAKO  
www.sako-ksa.com